

تسمع القلوب يا اخواني لان لها تعلقا بما سبق ذكره من موضوع ذم المسألة. قال لا تحل الصدقة - [00:04:47](#)

لغني الا لخمسة لعامل عليها او رجل اشتراها بماله او غارم او غاز في سبيل الله او مسكين تصدق عليه منها فاهدى منها لغني. قال رواه احمد وابو داوود وابن ماجه وصححه الحاكم - [00:05:07](#)

الا بالارسال. هذا الحديث الاول ايها الاحبة في الله نبدأ بتخريجه نقول روى هذا الحديث كما سمعتم احمد وابو داود والحاكم وقد اعل بالارسال كما سمعتم ذلك ايها الاحبة في الله - [00:05:31](#)

ان هذا الحديث رواه عبد الرزاق. عن معمر عن زيد بن اسلم. رواه عبدالرزاق عن معمر عن زيد بن اسلمة عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد هذه سلسلة اسناد هذا الحديث الذي معنا. لا يظهر لنا الارسال - [00:05:59](#)

لا يظهر لنا الارسال لكن سيتبين بعد قليل ان شاء الله. هذا الاسناد الذي سمعتم اسماء رجاله عبدالرزاق اعاني امام معمر ابن راشد امام زيد ابن اسلم امام عطاء ابن يسار امام ابو سعيد الخدري. كلهم ثقات - [00:06:27](#)

فهذا اسناد صحيح رجاله ثقات لذلك حكم بصحة هذا الحديث الذي معنا جمع من العلماء كابن خزيمة والحاكم والبيهقي وابن عبدالبر والذهبي والالباني. حكموا بصحة هذا الحديث. لكن يا كرام اعل هذا الحديث بالارسال - [00:06:48](#)

كما اشار الى ذلك ابن حجر فقد اعله ابو زرعة الرازي والدارقطني وابن عبدالهادي ذلك ان مالكا مالك ابن انس امام دار الهجرة وابن عيينة والثوري مالك وابن عيينة سفيان والثوري - [00:07:13](#)

سفيان رووا الحديث عن عطاء مرسلا. رووا الحديث عن عطاء مرسلا يعني يا كرام ان هؤلاء الثلاثة لم يذكروا من؟ صحابي الحديث لم يذكروا ابا سعيد الخدري فيكون بذلك الحديث مرسلا عن عطاء بن يسار عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:07:42](#)

وهؤلاء الثلاثة ائمة يروون الحديث مرسلا مخالفين بذلك زيد ابن اسلم. ثقة لكن مالك والثوري وابن عيينة اوثق منه. لذلك قدمت الرواية المرسلة على الرواية المتصلة لكن يا كرام لكن ايها الاحبة في الله - [00:08:11](#)

سفيان الثوري روى الحديث موصولا عند الدارقطني. رواه موصولا بذكر ابي سعيد لذلك احسن الله اليكم. الذي يتأمل ويظهر ان هذا الحديث صحيح لا اشكال فيه. والله تعالى اعلم. اما الحديث - [00:08:39](#)

ثاني يا اخواني وهو حديث عبيد الله وهو حديث مهم. ابن عدي ابن الخيار ان رجلين حدثاه انهما اتيا رسول الله عليه الصلاة والسلام يسألانه من الصدقة يسألانه من الصدقة. فقلب فيهما البصر. يعني صعد البصر انزله. تأمل - [00:09:01](#)

فهما فرأهما جليدين ما معنى الجليدين؟ يأتي ان شاء الله ذكر ذلك. اي اقوياء. اهل للتكسب. للعمل فرأهما جليدين فقال ان شئتما يعني ان شئتما ايش؟ خذه. ولا حظ. فيها اي في الزكاة - [00:09:30](#)

لغني ولا لقوي مكتسب. هنا ذكر القوي المكتسب والغني قبل قليل في الحديث الاول لا تحل الصدقة لغني. الا الاستثناءات المذكورة هذا الحديث يا اخواني الكرام اخرجهم الامام ابو داود والنسائي - [00:09:56](#)

من طريق هشام بن عروة عن ابيه عرو بن الزبير عن عبيد الله بن عدي بن الخيار وهذا الحديث رجال اسناده ثقات وحكم بصحته كما اشار ابن حجر في نهاية الحديث قال رواه احمد وقواه - [00:10:18](#)

الامام احمد اثنى على هذا الحديث لذلك هذا الحديث صحيح حكم بصحته الامام احمد وغيره كالنووي وابن عبدالهادي ومن المعاصرين فالحديث صحيح في ان رجلين طلبا من النبي عليه الصلاة والسلام زكاة. فرأهما جليدين فارشدهما. وبين حكم الزكاة للقوي - [00:10:38](#)

القادر على العمل انه لا حظ له فيها وايضا ممن صح عن حديث ابن عبد الهادي اما الحديث الثالث اي لا نصيب كما شئت ان شاء الله الحديث الثالث يا كرام - [00:11:04](#)

حديث قبيصة المشهور جدا الذي قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام ان المسألة لا تحل الا لاحد ثلاثة رجل حمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها. ثم يمسك ورجل اصابته جائحة اجتاحت ما له فحلت له المسألة - [00:11:20](#)

حتى يصيب قواما من عيش. ورجل اصابته فاقة حتى يقوم ثلاثة من ذوي الحجى من قومه. لقد اصابنا فاقة. فحلت له المسألة

حتى يصيب قواما من عيش. فما سواهن من المسألة يا قبيصة. يقول النبي عليه الصلاة والسلام سحت - [00:11:42](#) يأكلها سحتا. نسأل الله العافية. قال رواه مسلم وابو داوود وابن خزيمة وابن حبان. فالحديث في صحيح مسلم لا مطعن فيه. تنتقل الى الالفاظ. الفاظ هذي الاحاديث الثلاثة يا اخواني. الغارم هو المدين العاجز عن - [00:12:09](#) وفاء دينه الذي عليه دين ولا يستطيع ان يؤدي هذا الدين. واما قوله عامل عليها قال لعامل عليها من هو العامل؟ العامل ايها الاحبة في الله سنتكلم عن احكام العاملين ان شاء الله. لكن تعريف العامل - [00:12:29](#) من ينصبه الامام او من ينوب عنه من الجهات المسؤولة لجباية الصدقات وحفظها وتقسيمها هذا يسمى العامل عليها هذا يسمى العامل عليها. وقوله حمالة. في حديث قبيص رجل تحمل حمالة. الحمالة ايها الاحبة في الله هو المال - [00:12:52](#) الذي يتحملة الانسان عن غيره لاصلاح ذات البين انسان نسأل الله العافية قتل انسانا او استدان من انسان فاختموا فجاء رجل طرف ثالث قال يا جماعة الدين علي. عندي فيسمى رجل تحمل حمالة - [00:13:15](#) له حكم في الشرع. ان كان غنيا تحل له الصدقة. ايضا قوله جائحة. رجل ما اصابته جائحة الجائحة يا اخواني افة سماوية لا صنع للادمي فيها. يعني شيء كما يقولون قدري. من من الله سبحانه وتعالى. مثل الحريق او الاعصار او ما - [00:13:36](#) هذه تسمى جائحة تجتاح مال الانسان وقوله قوام اي ما تحصل به حياته حتى يصيب قواما من عيشه. ما تقوم به حياته قوله الحجاج اي اصحاب العقل وقوله السحت عافانا الله واياكم. السحت هو الحرام. السحت هو الحرام. نبدأ يا اخواني بالمسائل الفقهية. ومسائل اليوم مهمة - [00:14:01](#) اما لا سيما من كان غنيا او من كان قويا او من كان يعمل على الصدقات نقول اولاً اتفق العلماء اتفق العلماء على عدم جواز دفع الزكاة للغني من سهم الفقراء والمساكين. لا يجوز بالاجماع ان - [00:14:32](#) تدفع الزكاة لغني من سهم الفقراء والمساكين. نقل ابن عبد البر وابن قدامة وابن رشد الاجماع على ذلك فلا يجوز شرعا ان يعطى الغني من الزكاة من سهم الفقراء والمساكين - [00:14:57](#) اسلاما يا كرام من الستة الباقيات ما ممكن. هذا سيأتي بيانه ان شاء الله. بقول الله جل في علاه انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم و في الرقاب والغارمين وابن السبيل - [00:15:20](#) وفي وفي سبيل الله وابن السبيل. هؤلاء ايها الاحبة في الله الاصناف هل ذكر منهم الغني لا فالصدقة للفقير والمساكين من اتصف باوصاف سنذكرها مفصلة بحول الله سبحانه وتعالى فقال العلماء دلت هذه الاية على ان الغني لا يعطى من سهم الفقير وسهم المسكين. كما سأل ابو انس هل يعطى من غير ذلك؟ هذا - [00:15:40](#) ما سنتكلم عنه ان شاء الله وايضا استدلوا بحديث ابن عباس لما ارسل النبي عليه الصلاة والسلام معاذ الى اليمن قال اعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترى الدعاء - [00:16:07](#) انا فالصدقة تؤخذ من الغني ولا تعطى للغني والحديث هذا اخرجه البخاري ومسلم هذي المسألة الاولى المسألة الثانية يا اخواني اتفق الفقهاء على جواز اعطاء الغني العامل على الزكاة. كان الغني - [00:16:23](#) من العاملين عليها فيجوز اعطاؤه. وهذا ايها الاحبة في الله بالاجماع باجماع العلماء. نقل الاجماع ابن عبد البر والكاساني والبهوتي هؤلاء من ائمة الفقه الاسلامي هذه الاسماء ابن عبد البر والكاساني والبهوتي. هؤلاء نقلوا اجماعا - [00:16:52](#) فقهاء على جواز اعطاء الغني ان كان من الزكاة ان كان من العاملين عليه. موظف وهو غني وسنعرف ما هو حد الغني عند الفقهاء يجوز له ان يأخذ من الزكاة. لا باعتباره غنيا او من سهم الفقراء والمساكين وانما من سهم العاملين عليها - [00:17:17](#) استدلالا بالاية قال الله سبحانه وتعالى والعاملين عليها. هذا وصف يصدق على كل من يعمل في هذا الميدان. بالقييد الذي ذكره الفقهاء وسنذكره ان شاء الله تعالى والاية اطلقت وما قيدت فقالت الاية مثلا - [00:17:40](#) العاملين عليها من غير الاغنياء هذا غير موجود. وانما عام العاملين وان هذه يسميها اهل العربية جنس كل من يعمل عليها. ايضا ايها الاحبة في الله دل على ذلك الحديث الاول يا ابا انس. قال لا تحل الصدقة لغني الا لخمسة. الاول لعامل عليها - [00:18:04](#)

لعامل عليها. فالعامل على الزكاة تحل له الزكاة ايها الاحبة في الله. طبعاً ما الذي يأخذه؟ هذا سنتعرف عليه ان شاء الله. مقدار الذي المسألة الثالثة يا اخواني بارك الله فيكم. او الرابعة - [00:18:31](#)

ثالثاً اتفق الفقهاء على جواز تملك تملك من تحرم عليه الزكاة كالغني اتفق الفقهاء على جواز تملك من تحرم عليه الزكاة كالغني بشراء اوهبة او قرض او هدية. يعني يا اخواني انسان اخرج زكاة ما له ناقة - [00:18:48](#)

او شاة اشتراها الغني هذا جائز بالاجماع. او اهداها الذي زكي عليه الى الغني. جائز باجماع او اعطاها اعطاه ايها الى غير ذلك فيجوز ان يؤول اليك مال زكوي ولو كنت غنياً. بتملك مشروع - [00:19:24](#)

غير الزكاة. يعني ما لم تأخذه زكاة. وانما اخذته ايش؟ هدية اشتريته الى غير ذلك. ما الدليل على هذا اخواني قول النبي عليه الصلاة والسلام او رجل الكلام عن الغني. قال لا تحل الصدقة لغني الا لخمسة. الثاني قال او رجل اشتراها بماله - [00:19:48](#)

او مسكين تصدق عليه منها فاهدى منها لغني لك صديق هذا الصديق اعطي من مال الزكاة. فارسل اليك منها يجوز ان تأخذ او لا يجوز؟ يجوز يا اخواني. وهذا بالاجماع - [00:20:08](#)

هذا باجماع الفقهاء. كما ذكرت لكم احبتي في الله يجوز لي الغني ان يملك الزكاة اتى على الوجوه المشروعة نقل الاجماع ابن القطن وداود الظاهري على ذلك استدلالاً بالحديث الذي اورده ابن حجر في هذه المسألة الحديث الاول - [00:20:30](#)

والمسألة الان كم العدد يا فاضل؟ الرابعة هذي مسألة الخلاف الان. اتفقنا انه يجوز ان يأخذ الغني لا يجوز ان يأخذ من سهم الفقراء والمساكين يجوز ان يأخذ من العاملين. طب الباقي نقول اختلف الفقهاء - [00:20:55](#)

في اعطائه ان كان غازياً او غارم. هذه الاحتمالات لانه اذا كان غني لن يكون مملوكاً اختلف الفقهاء في اعطاء الغني اذا كان غارماً او غازياً الغازي في سبيل الله - [00:21:18](#)

قال الله عز وجل وفي سبيل الله هل الغازي المجاهد يعطى من الزكاة المجاهد مصرف من مصارف الزكاة. المجاهدون هم من مصارف الزكاة. ليس لانه فقير او مسكين لانه ايش؟ مجاهد. هذا مصرف من مصارف الزكاة. وسيأتي الكلام هل سبيل الله محصور على - [00:21:40](#)

الجهاد هذي كلمة اكثرها للعلم ترى انه في من؟ في المجاهدين. لان هذا قدم يريد ان يقدم روحه. لذلك يعطى من الزكاة. طب لو كان غنياً او كان غارماً ايش يعني غارم يا اخواني؟ سواء غارم كما يقول الفقهاء لغيره تحمل حمالة - [00:22:05](#)

تحمل دين فلان تجوز له الزكاة او لا تجوز. طبعاً لانه لو كان غارماً لنفسه فلا يكون غنياً حينذاك. وانما ايها الاحبة في الله غارم لغيره. نقول اختلف الفقهاء على قولين مشهورين. اما القول الاول قول جمهور العلماء - [00:22:29](#)

رجحه من المعاصرين ابن باز والعثيمين رحمهم الله. قالوا بجواز اعطائه. من الزكاة ان كان غارماً يعني تحمل دين غيره او كان غازياً في سبيل الله ما الدليل على هذا يا ابا بلال؟ قالوا النبي عليه الصلاة والسلام قال او غاز في سبيل الله - [00:22:51](#)

وفي حديث قبيصة قال رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة هذا الدليل الاول احبتي في الله وهذا هو القول الاول والقول الثاني في هذه المسألة اذا قول جمهور العلماء المالكية الشافعية الحنابلة يجوز للغني ان يأخذ من الزكاة ان كان مجاهداً وان كان - [00:23:19](#)

انا غارماً القول الثاني قول الاحناف حيث قال الاحناف بعدم جواز اخذ الغني من الزكاة. ولو كان غازياً استدلالاً بالعمومات التي لم تذكر الغني كما في الاية انما الصدقات للفقراء والمساكين - [00:23:44](#)

واستدلوا بحديث ابن عباس الذي ذكرته تؤخذ من اغنياء. قالوا الغني تؤخذ منه ولا نعطيه تؤخذ منه ايا كان الغني غازياً مجاهداً غارماً الى غير ذلك. لا هم اتفقوا على ان العامل يأخذ. اتفقوا على ان العامل يأخذ - [00:24:08](#)

هذا القول ايها الاحبة في الله من الاحناف سلمكم الرحمن. استدلو عليه بحديث ابن عباس الذي اشرت اليه واستدلوا بحديثنا الثاني. حديث عبيد الله ابن قالوا النبي عليه الصلاة والسلام قال لا حظ فيها لغني. قالوا لا حظ فيها لغني هذا مطلقاً - [00:24:31](#)

الغني ما يأخذ منها الا ما استثنى الراجح من هذين القولين ايها الاحبة في الله في ظني القاصر هو القول الاول. جواز اخر الغني من الزكاة ان كان غارماً تحمل حمالة. او ان كان غازياً - [00:24:51](#)

ادلة في هذا صحيحة وظاهرة. النبي عليه الصلاة والسلام قال رجل تحمل حمالة تحل له المسألة وقال او غاز في سبيل الله فهذا يا فاضل تحل له الزكاة ولو كان غنيا في مثل هاتين السورتين وهذا قول جمهور العلماء ولله الحمد والمنة - [00:25:17](#)

لذلك احيانا يتردد مثلا ابو بلال في التكفل مثلا بشدين على فلان نقول لابي اذا انت في هذه الصورة يحل لك ان تسأل تتوسط تصلح بينهم وتساءل تسأل شخص ثري شخص عنده زكاة تقول له - [00:25:40](#)

ترى في خلاف بين فلان وفلان ونعطيهم من هذه الزكاة. هذا يفتح باب خير لبعض الناس الذي هو غني لكن لا يريد ان يزكي الان لا يريد ان يزكينا ايضا ايتها الاحبة في الله من المسائل التي اذكرها في هذا الدرس حد الغنى ما هو؟ حد الغنى - [00:26:02](#)

الذي يمنعك من اخذ الزكاة ويبيح للفقير ان لم يصل عليه اخذ اخذ الزكاة. اليوم الناس في تذبذب من الذي تجوز عليه الزكاة؟ من هو الغني ومن هو الفقير؟ نقول ايتها الاحبة في الله - [00:26:28](#)

وحقيقة فقهاء الاسلام اختلفوا في موضوع حد الغني. على اربعة اقوال على التفصيل قولين على الاجمال ابدأ بالتفصيل ثم الخص حد الغني هذه مسألة مهمة. لانك انت تزكي او توكل بتوزيع الزكاة. لمن تعطيتها؟ نقول ايتها الاحبة في الله. اما حد الغني - [00:26:48](#)

فذهب الاحناف الى ان الغني هو من ملك نصاب الزكاة من احسن الاقوال الغني من هو؟ الذي يزكي المطالب شرعا بالزكاة هذا غني. لان النصوص اوجبت الزكاة في مال الغني. فمن بلغ نصابا سمي غنيا. لا يعطى - [00:27:11](#)

ننظر هذا يملك نصاب زكاة من الزكوات نقول هذا غني. هذا من اهل الزكاة فلا يعطى والادلة على ذلك قوية ظاهرة حديث ابن عباس تؤخذ من تؤخذ من هذا لو لم يكن ملك نصابا هل تؤخذ منه الزكاة يا اخواني؟ اذا - [00:27:38](#)

ارتبط النصاب بالغنى. ارتبط النصاب بايش؟ بالغنى. اول اشي. الاحناف. هذا قول الاحناف والقول الثاني يا ابا ياسر قول المالكية. المالكية قالوا لا يوجد حد للغنى ما هو الفقر وانما الامر عائد الى الاجتهاد - [00:28:02](#)

لما قالوا لانه يختلف باختلاف الزمان والمكان. قد يكون الانسان في بيئة معينة غني وقد يكون في بيئة معينة فقير في زمن من يملك نصابا وهذا ترى لا تستغربونه. نصاب الفضة كم قلنا يا فاضل - [00:28:27](#)

مئتا درهم يا اخواني قلنا اللي يملك ثلاث مئة دينار عن نصاب الفضة على نصاب الفضة ايش غني لكن اللي يملك ثلاث مئة دينار اليوم باجماعنا تحت خط الفقر اللي دخله ثلاث مئة دينار - [00:28:44](#)

لذلك ايتها الاحبة في الله هذا قول المالكية وهو ايضا قول قوي جدا ومذهب الشافعية رحمهم الله قالوا ان الغني في الشرع هو كل من يصدق عليه لفظ الغني في اللغة - [00:29:04](#)

يعني اقل انسان يقال عنه انه غني هذا حد الغنى لماذا ايتها الاحبة في الله قال الشافعية ذلك؟ قالوا اقل ما يطلق عليه اسم الغني لا تحل له الزكاة. قالوا لان الزكاة معنى لغوي - [00:29:23](#)

فاقل ما يصدق عليه هذا المعنى اللغوي المذكور في النصوص فيسمى غنيا. والنصوص قالت لا حظ فيها اللي غني ننظر من هو الذي يشمل هذا الوصف؟ هذا هذا غني وهذا فيه شيء من الصعوبة. فيه شيء من الصعوبة. حتى نعرف من هو الغني. والمذهب الرابع مذهب الحنابلة رحمهم الله - [00:29:44](#)

ورحم الله فقهاء الاسلام. فان الله حفظ دينه. بنقلة الدين كالثامنة الستة اصحاب الكتب الستة. وحفظ الدين بالمذاهب الفقهية الاربعة. فالدين حفظ رواية وايش؟ ودراية. حفظ رواية ودراية من اين لنا ان نفهم هذه النصوص لولا انه لنا اسلاف نقل كلامهم ونسير على على طريقتهم؟ لذلك اقول ايتها الاحبة في المذهب الرابع - [00:30:09](#)

مذهب الحنابلة في هذه المسألة. حيث قالوا ان الفقير هو الذي لا يقدر على الكسب ولا يجد كفاية. لا يقدر على الكسب ولا يجد كفايته. طيب ما هو حد الكفاية عندكم يا حنابلة؟ قالوا - [00:30:45](#)

خمسون درهما. خمسون درهم. حسبته انا العبد الضعيف بسعر الدرهم ايتها الاحبة في الله فاضل غرامين وتسعمية وخمسة وسبعين يعني ثلاثة الا. اللي شي يسير. ثلاث غرامات. والاغرام الواحد سعره اليوم اثنين وسبعين - [00:31:03](#)

فلو ضربناها هذه اثنين في الخمسين الناتج يا اخواني مئة وسبع دنائير. من يملكها عند الحنابلة ايش؟ غني. غني. بسعر اليوم بسعر

يومنا هذا. فنقول ايها الاحبة في الله ما هو دليل الحنابلة - [00:31:34](#)

وضعنا الخمسين درهم. الدرهم فضة كما تعلمنا في كتاب الزكاة. والدينار ذهب. قالوا عندنا حديث والحديث جميل وصحيح حديث ابن مسعود قال النبي عليه الصلاة والسلام هذا حديث والله مخيف. قال من سأل - [00:31:59](#)

وله ما يغنيه جاء يوم القيامة خدوش في وجهه. نسأل الله العافية. من سأل وله ما يغنيه جاء يوم القيامة وله خدوش في وجهه.

ف قيل للنبي عليه الصلاة والسلام ما الغنى؟ قال ما يغنيه. سأله ما هو الغناء - [00:32:19](#)

فقال خمسون درهما. او قيمتها من ذهب او قيمتها من الذهب وهذا الحديث اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه يعني

الاربعة بسند حسنه الترمذي وحكمه الالباني. وايضا استدل الحنابلة يا اخواني بحديث لا حظ فيها لغني - [00:32:42](#)

ولا لقوي مكتسب وهو الحديث الذي ذكرناه قبل قليل الذي يتأمل حقيقة هذه الاقوال اربعة نلخصها على قولين لنسهل على انفسنا.

القول الاول يا فاضل الاحناف جعلوها ايش؟ نصاب. ملكت نصاب انت غني - [00:33:11](#)

والقول الثاني انا طه كما يقولون ايها الاحبة في الله بمعنى الغني بحد قادر عنده ما يكفيه الى اخره لذلك خلاصة الاقوال الاحناف من

ملك نصابا والجمهور قالوا الذي عنده ما تحصل به الكفاية. الذي عنده ما تحصل - [00:33:36](#)

به الكفاية وهذا له ثمرة ترى ما هي ثمرة هذا التفصيل قد تملك نصابا ولا تحصر لك الكفاية. وبالتالي انت عند الجمهور ما لك نصاب

الجمهور من اهل الزكاة عند الاحناف لا تحل لك الزكاة. فالثمرة ظاهرة الثمرة ظاهرة. اذا انا اميل واستغفر الله - [00:33:56](#)

واتوب اليه اخواني الى قول الاحناف ان من ملك نصابا نصاب الزكاة وهي بالذهب هذا غني ومن لم يملك نصاب فليس بغني تحل له

الزكاة. من ملك نصابا وتعلمنا من فضل الله عز في هذا الدرس ما هو مقدار النصاب - [00:34:25](#)

خمس وثمانون اغراما من الذهب ايها الاحبة في الله. قلنا ايها الاحبة في الله من ملك هذا النصاب فانه من اهل الزكاة وان كان من

اهل الزكاة فما تحل له الزكاة ان يأخذها والله تعالى اعلم. مسألة مهمة عندنا مسألة - [00:34:45](#)

السادسة يا ابا ياسر. الفقير القادر على الكسب. هذا سؤال ترى يلزم الجميع. انسان فقير لكنه قادر على العمل عنده رخصة يستطيع ان

يقود حافلة يعمل على تاكسي يستطيع ان يعمل ببدنه قادر على التكسب - [00:35:05](#)

هل تحل له الزكاة وهو فقير؟ تحل له الزكاة او لا تحل له الزكاة. هذه المسألة تكلم عنها الفقهاء ترى قديما يا اخواني. وهي مسألة تلزم

الناس لاننا كما ذكرنا في درسنا الماضي للاسف توسع الناس جدا في باب اخذ الزكاة. بل ان بعض الناس اعتاد عليها والله المستعان.

حتى بعض - [00:35:27](#)

اناس لا يريد ان يترك السؤال لانه يدر عليه دخلا اكثر من العمل والتكسب وظيفه مهنة والله المستعان لذلك ذكرت في هذا المسجد

مرات وكررت واعيدها اخوكم يفتي بحرمة اعطاء السائلين صدقة او زكاة. متسولين من المتسولات هذا ما يعطى. هذا يمتهنها -

[00:35:49](#)

مهنة هذا لا صدقة له ولا زكاة له لذلك نقول يا اخواني بارك الله فيكم الفقير القادر على الكسب. جمهور العلماء قالوا بعدم جواز

اعطائه. فقير او مسكين لكنه قادر على الكسب. قالوا هذا لا يجوز ان يأخذ - [00:36:14](#)

من الزكاة الا لاحظ الا ان لا يجد عملا انسان قادر على الكسب فقير ما عنده عمل يبكي لكن ما في عمل بذل وسعه اجتهد ما عنده عمل

هذا يعطى اما فقير قادر على الكسب وانت تعرف يا ابا بلال وجالس ما شاء الله خلاص اعتمد عليك تأتبه اخر - [00:36:35](#)

كل شهر لهذا ما يجوز شرعا عند جمهور العلماء ان يأخذ من الزكاة. ولا يجوز لك ان تعطيه من زكاتك. طبعا لما نقول لا يجوز لا يجوز

له الاخذ ولا تبرأ ذمتك - [00:37:00](#)

لا تبرأ ذمة المعطي. هنا الخطورة والله المستعان. باي شئ استدلو؟ ثواني بس اتمم يا ابا الاسلام. استدل جمهور العلماء بالاحاديث

التي معنا. منها حديث عبيد انظر ماذا قال جاءه رجلان - [00:37:14](#)

فقال النبي عليه الصلاة والسلام بعد ان قلب فيهم البصر فرأهما جليدين قال لا حظ فيها لغني ان شئتما ولا حظ فيها لغني ولا لقوي

مكتسب. وفي بعض الالفاظ والروايات - [00:37:32](#)

حديث لا صدقة لغني ولا لذي مرة سوي لا صدقة لغني ولا لذي مرة سوي. هذا قوي وتتعجب تراه كما يقولون شاب ويقف على باب المسجد ويمد يده. من قال لك ان تحل لك المسألة - [00:37:48](#)

هذا قول جمهور العلماء استدلالا بعموم النصوص ايها الاحبة في الله. والقول الثاني بآء الاسلام قول الاحناف جوزوا اعطاء الفقير القادر على الكسب من الزكاة ولو كان صحيحا ولو كان ذا مرة يعني عنده قوة - [00:38:11](#)

صاحب كسب لماذا؟ قالوا لانه فقير والله جل في علاه يقول انما الصدقات للفقراء والمساكين وهذا واحد من هذه الاصناف فكيف تمنعونه ايها الجمهور الجمهور ايها الاحبة في الله تمسكوا كما ذكرت لكم بنصوصهم. لكن الاحناف ايضا استدلوا يا اخواني - [00:38:34](#)

بحديث بان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان شئتما ان شئتما يعني اذا تريد ان تأخذ خذ. لكن كذا وكذا. لذلك الاحناف وهذا ملحظ مهم يا اخواني القائلين بجواز اخذ الفقير القادر القوي على الكسب - [00:38:56](#)

قالوا ولا يطيب له ذلك. يعني مع تجويزهم الا انه ايش؟ لا يطيب له الاخذ لان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان شئتما ان شئتما لكن الاولى انك ما تأخذ مثل هذا المال - [00:39:30](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام يا اخواني ذكرنا في الدرس الماضي جملة من الاحاديث من الاحاديث المقدم ابن معدي كرب. قال النبي عليه الصلاة والسلام وهذه رسالة لنفسي ولاخواني لمن يسمع ويرى الدرس ويتابعه. يقول ما اكل احد طعاما خيرا من ان يأكل من عمل يده - [00:39:50](#)

وهذا الحديث ايها الاحبة في الله الصحيح يدل على ان المسألة ليست سهلة. وانك انت يا القادر الذي تريد ان تأخذ بقول الاحناف ترى جمهور العلماء يقولون لك لا يجوز لك ان تأخذ - [00:40:10](#)

لذلك انا انصح اخواني وارجح هنا الاظهر والراجح والقول الاول قول جمهور العلماء. عدم جواز اعطاء القادر على الكسب القوي لماذا ايها الاحبة في الله؟ اولاً للنصوص التي تدل منها لا حظ فيها لغني ولا لقوي. لاحظ قال لاحظ وهذا اسلوب نفي. كذلك ايها الاحبة في الله - [00:40:25](#)

تربي النفس على العجز والكسل. وعلى ترك العمل والتكسب. وهذه من المصائب. والمؤمن ينبغي ان يكون عزيز النفس ينبغي ان تكون همته عالية جدا. ويترفع عما في ايدي الناس. ولا تتعلق او يتعلق - [00:40:55](#)

قلبه بما في ايدي الناس لذلك اياك ان تخطى ترتيب الاعمال التي فيها هو ان وذلة فلا تقبل لا تقبل ان تعمل حمالا وتقبل ان تأخذ الزكاة والصدقة. والله ان هذه لا تقابل بالاولى ابدأ ايها الاحبة في الله. الامام احمد بن حنبل - [00:41:15](#)

حمال الامام احمد بن حنبل حماد الانبياء اصحاب مهن اصحاب مهن منهم الخياط منهم الحداد منهم النجار. لذلك بعض الناس يقول لك لا. عنده استعداد يبقى جالس والناس تنفق عليه وتتصدق عليه والنفس يا اخواني للاسف الشديد تميل الى الراحة وتميل الى يأتيك مال عالبارد - [00:41:45](#)

مستريحة كما يقولون لو استشعرنا بقلوبنا ان هذا المال حرام وانه هذا مال خبيث وانه هذا مال كسب لا يطيب وانك منهى عن مثل هذا التكسب لفررنا فرار الاسد. فرارنا من الاسد منهم. ولعمل الواحد منا اي عمل ايها - [00:42:13](#)

احبتي في الله اتعب بدنه اتعب جسمه ولا ان يمد يديه الى الناس والله المستعان. ونحن ذكرنا كان في درسنا الماضي جملة من النصوص النبوية من كلام رسول الله عليه الصلاة والسلام التي تدل على ان - [00:42:33](#)

صاحب المسألة يا اخواني دليل وهذي حقيقة. حقيقة واحيانا والمعذرة منكم. ترد عليك من القصص وتتفاجأ ببعض الناس حينما يتصل ويسأل وهو قادر على الكسب. قادر على الكسب. لذلك اذا رأيت احدا من هؤلاء يسألك مالا فانصح - [00:42:53](#)

امره بالمعروف وانها عن المنكر. قل له والله ان الذي انت فيه لذة وهو ان وخزي يوم الدين. فاتق الله في نفسك واعمل. اول كلمة ستتفاجأ بها يقول لك ما في عمل. الكلام هذا غير صحيح. الكلام هذا غير صحيح. اخواننا الذين يعني اغتربوا في بلادنا ما - [00:43:13](#)

عندهم وظائف ولا عندهم شركات يعملون بها يقف في الصباح في السوق ينتظر رزق الله سبحانه وتعالى يذهب عاملا عند اي احد
فما الذي يعيبه عيب ان تقف معهم. وهنيئا مريئا ان تمد يدك. وبعض الناس ما يمد يده يا اخواني لكن حاله ينبئ بذلك. ويبدأ يقبل -
[00:43:34](#)

اتق الله في نفسك واعلم علم اليقين ان هذا المال يدور في فلك الحرمة وانه مال كما قال النبي عليه الصلاة والسلام في اخر حديث
قبيصة ماذا قال؟ قال فما سواهن من المسألة يا قبيصة سحت - [00:43:56](#)

سحت يأكلها يعني هذه الأموال هذه الصدقات هذه المسألة يأكلها يأكلها سحتا والله المستعان لذلك ايها الاحبة في الله هنا نصيحة
ورسالة نوجهها لاولياء الامور الاجيال تتربى على ان الاب ينفق والولد جالس. انهى جامعة وينتظر اتصالا - [00:44:16](#)
من رئيس الوزراء لاستلام وزارة من الوزارات. وتجد الامن يدافع عنه انه ابني خلص جامعة. ويبقى ينفق عليه ترى انتوا عززت في
نفسه ماذا؟ ان يأخذ. لذلك نصيحة لاخواني الفضلاء من من الله عليهم بمال - [00:44:46](#)

من الله عليهم بان يكونوا مثلا على الصناديق او ما شابه اياك ان تعود انسانا على اخذ الصدقة. اذا رأيت منه اقبال اعرض عنه
واحرص ان لا تعطيه الا الى عفيف النفس. الذي لا يقبلها ابدأ منك. الا ان تعطيه تعطيه اياها خفية. والله المستعان - [00:45:06](#)

وهذا الامر اختلط الحابل بالنابل في زماننا وكثر السؤال لذلك في الغالب من يسألها ابتعد عنهم. ولا تلتفت اليه. والابواب المفتوحة يا
ابا بلال كثيرة وكبيرة جدا تستطيع ان تعرف بها اصحاب الحاجات الذين عليهم ديون الذين فعلا هم - [00:45:30](#)

مستحقون لمصارف الزكاة واعود واكرر اقول يا اخواني وكلت بمال تبدأ توزع هذا المال على اصدقائك او على اصحابك او على
معارفك دون ان تدري هل هم من اهل الزكاة؟ اسأل وتحري ودقق مسؤولية ومسؤولية - [00:45:53](#)

كبير جدا امام الله جل في علاه ونحن للاسف الشديد لما قل خوفنا من الله سبحانه وتعالى يا اخواني اصبحنا نتساهل في هذا الباب.
اصبح الواحد منا للاسف تأتيك تبدأ تقسمها على اقرب الناس اليك. او على خلائك واصحابك. لا. بعض الناس اذا رأيتهم يتحري في هذا

الباب - [00:46:13](#)

فاكبره وعظمه واحسن الظن به. ويرى انك لست اهلا للسؤال ولست اهلا للزكاة ولا سيما القادر على الكسب. القادر على التكسب.
والامة اليوم كيف ستنهض؟ وكيف تلحق الحضارة اذا تعود الناس ايها الاحبة في الله على مد الايدي والصدقات والاحسان والذلة

والهوان. الله المستعان - [00:46:37](#)

اسأل الله ان يعافينا واياكم. من المسائل التي نذكرها في هذا الدرس ايها الاحبة في الايض الغارم قلنا من هو الغارم؟ الذي عليه دين
او تحمل ديننا. هل يجوز دفع الزكاة للغارم في حرام؟ اقول اول ما يمكن هذا يا مولانا؟ كمل - [00:47:07](#)

باقي تقريبا دقيقة يعني؟ نقول ابتداء الغارم من مصارف الزكاة الجملة بالاجماع من عليه دين. انا ما اتكلم عن الغني الذي تحمل دين.
انتهينا منه. الان الغارم الانسان العيدي. يعجز عن - [00:47:36](#)

هذا بالاجماع من مصارف الزكاة. لقول الله جل في علاه في الاية التي ذكرت الاصناف والغارمين غارمين جمع غانم والغارم الذي
ترتبت في ذمته اموال للاخرين وعجز عن سدادها وعن الوفاء بها. لكن - [00:48:01](#)

الفقهاء الذين اجمعوا على ان هذا صاحب الدين من المصارف فصلوا في مسألة احببت ان اذكرها. وهي غرمة محرم يعني ايش؟ اخذ
قرض ربوي وعجز عن السداد قام بمصيبة من المصائب وترتبت عليه اموال - [00:48:21](#)

اتفق الائمة الاربعة على عدم جواز اعطاء الغارم في دين محرم تذكرون قبل اي اربع دروس سألني احد الحضور اتفق الائمة الاربعة
على ان الغارم مغرما محرما لا يجوز اعطاؤه. لذلك للاسف قبل مدة انتشرت عنا موضوع الغارمات - [00:48:43](#)

سد عنهن اشهر قليلة اسابيع ديون جديدة لانه خلاص اصبح واضح انه يأخذ بالحرام ويوجد من يقضي عنهم. يوجد من يتكفل والله
المستعان لذلك يا اخواني نقول كما قال الائمة الاربعة لا يجوز اعطاء الزكاة لصاحب دين محرم كقرض ربوي - [00:49:13](#)

مال ربوي بيع محرم الى غير ذلك من وسائل الكسب المحرمة. ما الدليل يا اخواني على ذلك؟ تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا
على الائم والعدوان. نكمل بعد الاذان وبالله التوفيق. نعم. الحمد لله حق حمده - [00:49:42](#)

الصلاة والسلام على نبيه وعبد. وعلى اله وصحبه. ومن سار على به واقتفى اثره وانت ما لحزبه الى يوم يبعثون. وبعد ايها الاحبة في الله كان كلام موصولة حول موضوع من غرم في محرم قلنا الائمة الاربعة يرون ان الذي - [00:50:02](#) في محرم لا تحل له الزكاة ولا يجوز لك ان تعطيه. فلا تبرأ ذمتك بذلك. لقول الله جل في علاه وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان وان هذا يجزؤه على اكل الحرام. لكن يا اخواني من تاب - [00:50:32](#) من تاب في شيء محرم واعلن توبته توبة صادقة. توبة ليست توبة تدليس وتكسب توبة صادقة هذا التائب ذهب الحنابلة والشافعية في الاصح والاحناف في وجه الى جواز اعطاء التائب. الحنابلة والشافعية ووجه عند الاحناف. جواز - [00:50:52](#) التائب يا اخواني من هؤلاء واختار هذا القول من المعاصرين شيخ ابن عثيمين رحمه الله. وهذا القول فيه ملحظ طيب. قد يتلى الانسان بذنب وكسب محرم او تترتب عليه ديون محرمة ثم يتوب. ويقبل على الله عز وجل. فان رأيت يا صاحب المال صدق التوبة من - [00:51:22](#) فلا حرج في اعطائه من الزكاة والله تعالى اعلم. نعم. عندنا سؤال يا اخواني قبل الكلام عن العامل يأخذ العامل ومن هو العامل؟ يقول السائل بعض الفقهاء ممن يعملون لكن كسبه لا يكفي. هل يجوز اعطاؤه من مال الزكاة؟ سؤال رائع - [00:51:47](#) احنا قلنا القادر الكسب على قول الجمهور لا يعطى. طب الذي يتكسب ولا يزال في في منزلة فقير او مسكين يجوز بالاجماع يا اخواني. يجوز اعطاء الفقير بالاجماع من الزكاة. بل هم اولى الاصناف - [00:52:09](#) بل هم اولى او للاصناف. غير القادر على الكسب او المتكسب الذي دخله لا يكفي لا يوصله الى مرحلة الغنى. يجوز بالاجماع. لكن السؤال مقيد بشيء جميل جدا. قال وان كان جائز اعطاءه وهو جائز - [00:52:28](#) لكنه مدخن اقول لكم بكل صراحة ولا نجامل في دين الله. لا يجوز اعطاء المدخن من الزكاة. المدخن اخواني يحرق المال. يحرق ملك كيف تعطي من الزكاة؟ فالمدخن لا يعطى من مال الزكاة. ان علمت شخصا مدخنا فلا تعطه من المال الزكوي البتة - [00:52:45](#) ولو كان فقيرا معدما. هذا لو كان فقيرا كيف يدخن اصلا؟ لم يدخن؟ اعرف للاسف بعض الناس في بعض المناطق بعض الاحياء الزكاة تتجه الى بيت واحد. وهذا البيت الزوج والزوجة والابناء مدخنون. فكأن الاغنياء ينفقون - [00:53:09](#) تدخينهم مصيبة يا اخواني مصيبة اتق الله في زكاتك حتى في صدقتك ولا تعطيتها الا لمستحقها العفيف الانسان الصالح وانتقي صاحب الحاجة وابتنع عن المدخن. فان كنت ولا بد مبتلى بقريب - [00:53:29](#) رحم فلا تعطه من الزكاة وتصدق عليه عينيا. ولا تعطيه نقدا. الزكاة مال ما تقدر تشتري فيها الزكاة مال تملك للفقير كما ذكرنا. طب ماذا تصنع؟ تصدق عليه بشراء مواد تموينية له - [00:53:49](#) بدفع الاجار عنه. اما لا تسلمه مالا ولا تؤتوا السفهاء اموالكم وحده فيه من يحرق مية وخمسين دينار في زماننا هذا مع احترامي هذا يا اخواني يفعل امرا اجمع اليوم على حرمة - [00:54:09](#) اجمع على حرمة التدخين وانت تعجب كيف يدخن من يعيش في مثل هذه الازمنة والتدخين سعره مرتفع ويحرق مالا ان لو الان امامكم لففت دينار وحرقت تقولوا مجنون هذا المدخن - [00:54:29](#) تجده ما عنده شيء ويدخن والله المستعان. احذر ان تعطي زكاتك او صدقتك لمدخن. هنا نداء للذي مبتلى بهذا هذا امر محرم ولعلك ان قدمت على الله به قدمت بذنب عظيم. فاتق الله في مالك. اتق الله في بدنك. اتق الله في رانحتك. انا - [00:54:46](#) لا استطيع ان اقف بجانب مدخن في الصلاة. رائحة تؤذي جدا لكن المدخن لا لا لا يشم هذه الرائحة للاسف. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول ان الملائكة تتأذى بما يتأذى منه بنو ادم؟ فلا تؤذي الملائكة ولا تؤذي اهل اهل الايمان والله والله المستعان. ايضا ايها الاحبة في الله من المسائل - [00:55:08](#) مقدار ما يأخذه العامل. نحن قلنا من هو العامل؟ العامل عند الفقهاء ثلاث اصناف الجبات الذين يأخذونها من الناس. والحفظة الذين يحفظون هذه الزكوات والمقسمون الذين يتولون التوزيع وقد صدر قرار المجمع الفقهي الاسلامي المعاصر بان المؤسسات القائمة على الاموال الزكوية تدخل في هؤلاء - [00:55:28](#)

جمعيات او ما شابه. ان كانوا يعني من اهل الثقة واهل الديانة. نقول اخواني ما هو المقدار الذي هل يأخذ النصف؟ او كما شاء بعض الناس يقول لك انا اعلم على الزكاة واخذ كما اشاء. نقول ابدأ اخواني ان العلماء ايها الاحبة في الله اجمعوا بالاجماع - [00:55:54](#) على ان العامل على الزكاة يأخذ قدر اجرة عمله. يقدر هذا العمل عند اهل الاختصاص من يعمل مثل هذا العمل في مكان حكومي ولا مكان خاص كم يأخذ؟ كم يوميته؟ يعطى - [00:56:19](#)

مقدار عمله بالساعة اما ان يأخذ كيفما اتفق ودون تأمل ودون خوف من الله سبحانه وتعالى هذي مصيبة من المصائب. لذلك ننصح من يستقبل الزكوات سواء كان مسؤولا عن صناديق او احيانا تأخذ انت لنفسك يعني انت تتلقى يعطيك فلان ويعطيك فلان اتق الله في هذا المال - [00:56:39](#)

واقول لك بكل صراحة لا ابيح لا لنفسى ولا لمسلم على وجه الارض يعطى من مال الزكاة ان يتمولها هو ولو كان من اهل الزكاة. انا لا ابيح له ذلك. انت مستأمن على هذا المال. فاخبر - [00:57:05](#)

صاحب الزكاة قل له انا مستحق. تأذن لي ولا ما تأذن لي؟ بعض الناس يا اخواني مئات الالوف اصبحت في ارصده سبب يرى نفسه من اهل الزكاة نسأل الله سبحانه باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يغنيننا واياكم - [00:57:25](#)

من واسع فضله. اللهم اكفنا بحلالك عن حرامك. واغننا بفضلك عن سواك. انك يا رب على كل شيء قدير. والحمد لله رب نبينا وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وبارك الله فيكم - [00:57:45](#)